وله قل للوزير ادام الله نعمته ازالني لعذل عنا الفقر والبوسا
اذا تفرعن خطب انت في بلد فكل اجرامه من فرعون يا موسى
وله افدي اباما حكي حسنا ليوسف اذ لاقت فهي حكى اوفيك تدريس
يقول فيها اخلق رآنيه وسامعه هذا ابن يعقوب ام هذا ابن ادريس
وله على طريقة ابن حجة
تدريت لمصر كل عيد اطفالة بيت كمثلي خلقه بنوشوش
وعسالة الاعطاف ذات عنيبة حبيبها ابري في الحي دع ناموس
وله تنفست اذ كشفت عن ذكر وافي وتجر الفتاه منكوش
فقلت لا باس يا نحارجتي مني فدع ومنك نفوش
وله سقى لو هركا اذا اعتصي الملاح واذا انبغى المداح بتشكيه وتغليس
وابدلها البشر محصفرا ما فيه كان في الكاس ما قدكان في المكلس
وله انا ومن في ندوات عكنتها برمح حقول حامي الترس
فاعلنت خرخة فقلت لها مالك لك طعنت في كيس
وله مولفه ونقلت من خطه
يا ابن لا تركن لعاق ولا تثق به وا ترك نفع لنفسه
ولا ترتج الود ممن يرى انك محتاج الى فلسه
وله فيه الشين فضائية بقوله مشكية

تدفيل فرعك يا لذوايب عنزلتا | شربت المتيم كاس حسنك وانتشا
وبغض نخلت تقلع الهوى عيناك ما | والليث صيد المنتشا
يا بت ملا ان الحشا من لوعة | لولا الدموع لغب تخطفه الحشا
هيفا اما جفنها فقد اشتكى | سقما واما صدغها فتشوشا
تفاح وجنتها المفتدى متقسم | بدرحقق لا عد المتيم مشمشا
تدمي جفونك وجنة رميت بها | واما الذي يا عشق مسك نحرشا
ولوب لبل قد عطفت وانتشا | فيه نوافحه سفاد وما ارتشا
ولعقت لها نبك الذوايب احتلى | يتم العروس او الامير مشرنشا
وانا ذا آكل خده متجوعا | مما شربت رضابه متعطشا
ثم انتهت وفا طيف محجب | قطع الفواد المستباح وارتشا
يا ليل التي طيفه متنفسا | واليوم التي هجرك متوحشا
من العشا الى الصباح الى العشا | ولي الشعاع من الصباح الى العشا
يا ابها الطيف الزور ضرس | اهداه لي ان عشت لو العشا
سكنى الذي تحدرت من مقلتي وما | كدر لدبرنا اخوانح متعرشا
اروى نسيم البان ما عطافه | فكرا وادوى من سناه المدهشا

هجي

٦ ٧

صراد الكرد

فتنني رضيت بالرتقا ما لمن | يلحي عليه لنفسه قد ابلشا
ان العذول اذا راه رانني | ابصرته اعمي تخول الطرشا
يا آنس الدنيا اذا ابصرته | واذا ابصرت تعذلي ما وحشا
حتى له حب الثنا اعلنته | هذا الحمد ابيك منه هذا انشدا
قاضي القضاة واتقا المكانة | خطبت تقاه كاتشا وكاليتشا
والمرتقي رتب العلا لا غش في | محض التقى وولا على صبح غيشا
ولا وتر عند الشا فهو سواه في | نحو الشنا من يقضي او من نشا
ادني السراة على المفاخر مفرد | ان يطرا اذا عد الجيوش وجيشا
وانا كان لا ندصي وتعيق عينه | وشى عليه المدح اصدق من وشى
اهل التقى والمجد هذا هام رجي | انهى وذا ابو نشر شهب عنشا
من كل ازهو في السماحة يرتجى | كلما الرجا دفا سماحته تحتشى
دارت رحا الحرب الزبون به على | غضب محق روسهم ان تخرشا
ودنا ينفيا خر النوال لما على | عافيه ان يرد النمير بلا رشا
وبحا نشت في العلم دولته التي | سدت فيا لك معرشا او معرشا
شرفا اباحسن الائام بسوددو | هذا الحسود به ولهاشم وطشا
ومكانته في العلم شيب تفاعما | ما زال الهدى نعش اليه من عشا
وشريعة نصفت عهما فلحدا | ما زال ينحت لحده حتى اختشى
وزهادة تبع ابن ادهم شيتها | في عزة اجري بها الابرشا
ومكارم تكفي السوال رهبة | تكفي زوابع ذكرها ان يبطشا
وبلاغة الطروس برقشها | فلكم سمت من الواصفين مرقشا
واستشعراني حتى بعكانه جلد اذ كان في ضل دهره منكمشا
لعمر الزبيد دراية وروايته يا من جني علما وحفظ فتشا
ولي وضيق العيد ص ورواية وان جليك الفقد انقى من نشا
ازكي الورى فلا يعبد مصنفا واسترسم بالثلاث من لبشا
وبنا بهز الغصن منه لمختبئ اذ هو الليث في المعا بدا رقشا
وكم من لا عيب فيه بسوى نداهم على كل الحي حسد نبشا
مما برا امزح بديع قوله لو من جز من البدر فحو شا
عرشه في مجده لمن يبحه في الاحداج لو ذقت الكشا
دهو يطالب علمه ونواله فكانما يعلو على الطلب الرشا
وزيادة في مشتري مجد على قوم وكل جل عن ان يبحشا
راث الدار في يوم جود لا حد مثلا الورى يوم جم الحشا
لا فتية وان انكد ما ان ما عادى واني لا دفع ما اشا